

معاني القرآن الكريم

للناس اتخذوني وأمي الهين من دون الله قال سبحانه في معنى هذا قولان أحدهما أن هذا يقال له في الآخرة قال قتادة يقال له هذا يوم القيامة قال ألا ترى أنه قال هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لا يكون إلا يوم القيامة وقال السدي إنه قال هذا حين رفعه لأنه قال إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم فانما هذا على أنهم في الدنيا أي إن تغفر لهم بعد التوبة واحتج لصاحب هذا القول بأن إذ في كلام العرب لما مضى